



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

الجمع ما بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال لابتكار واستحداث أشكال

خزفية منبثقة من الخزف المعاصر

Combining colour and Coiling to create and development of
ceramic formsemerging of contemporary ceramic

مقدم من

د / عبير يسن يوسف سليمان بياض

مدرس الخزف

بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية

جامعة الفيوم

مقدمة البحث :

تأثر فن الخزف كغيره من الفنون بالتيارات الفكرية والفلسفية التي ظهرت في أنماط الفن التشكيلي بالقرن السابق، حيث أصبح له رؤية جديدة تمثل ثورة على الأساليب الكلاسيكية والقواعد التقنية والخامات التي استخدمها الخزاف بهدف خلق وابتكار العديد من الأفكار لأعمال خزفية تختلف في مضمونها وفلسفتها وقيمها الجمالية عن الأشكال الخزفية التقليدية . حيث يسعى الخزاف المعاصر دائما الى التجديد والابتكار من خلال الشكل Form أو معالجة السطح قبل الحريق من خلال اللون أو الملمس أو بعد الحريق الأول من خلال الطلاءات الزجاجية وطرق الحريق المتنوعة أو توليف الخامات أو الجمع بين أكثر من تقنية في وحدة متكاملة من شأنها أن تؤدي الى ابتكار شكل خزفي غير تقليدي .

وترى الباحثة أن منهج الخزف المقرر على الفرقة الثانية بشعبة التربية الفنية بكليات التربية النوعية يشمل طرق التشكيل اليدوية (الحبال – الشرائح – والمسطحات الطينية... الخ) وإيضاً استخدام اللون في صورة بطانات طينية قبل الحريق الأول .. وترى الباحثة انه يمكن التجريب مع الطلاب لأبتكار أشكال خزفية من خلال الجمع بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال من خلال الخطوات الموضحة بالبحث الحالي .

فروض البحث :

تقتضى الباحثة انه :

- 1- يمكن استخدام اللون (البطانات الطينية الملونة) مع تقنية التشكيل بالحبال قبل الحريق الأول .
- 2- ان التوافق في العلاقة بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال يحقق قيماً جمالية وابتكارية للشكل الخزفي .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى :

- 3- التأكيد على العلاقة بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال قبل الحريق الأول
- 4- التأكيد على أثر العلاقة الناتجة عن الجمع بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال على القيم الجمالية للشكل الخزفي .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الى :

محاولة الربط بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال في علاقة ايجابية والافادة من ذلك بما ينعكس على جماليات الشكل (انتاج اشكال خزفية مبتكرة) .

مشكلة البحث :

يتلخص منهج الفرقة الثانية لشعبة التربية الفنية بكليات التربية النوعية على دراسة تقنيات التشكيل اليدوية المتعددة ومنها (طريقة التشكيل بالحبال – الشرائح... الخ) وايضاً في دراسة البطانات الطينية الملونة وتطبيقها على الشكل قبل الحريق الأول .

ومن المعروف أن التشكيل بالحبال من أهم التقنيات التي يتدرب عليها الطلاب وينتجون بها العديد من الأعمال ولكن دون استخدام اللون حيث يستخدم الطلاب اللون على أسطح الأشكال المنفذة بالطرق الأخرى (الشرائح والمسطحات الطينية ...) وذلك على اعتبار أن (التشكيل بالحبال) تعد من أهم الطرق التي تجمع بين الجانبين (المهارى والجمالى) فى ذات الوقت .

فى الوقت الذى تستخدم فيه لبناء الشكل يمكن ان تكون هى الوسيلة المستخدمة لاثراء جماليا .

وترى الباحثة انه يمكن استخدام البطانات الطينية الملونة أو العجائن الطينية الملونة مع طريقة التشكيل بالحبال كمدخل لانتاج أشكال خزفية مبتكرة حيث تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

هل يمكن الجمع بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال لاستحداث أشكال خزفية مبتكرة ؟

حدود البحث :

- تطبق التجربة على طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية – بكلية التربية النوعية – جامعة الفيوم (العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦) الفصل الدراسي الأول .
- الخامات المستخدمة بالتجربة
- طين اسوانلى – طين بولكلى – كاولين – بعض الأكاسيد المعدنية مثل (أكسيد الحديد – أكسيد المنجنيز – أكسيد الكروم – أكسيد الانتمون) – بعض الصبغات الملونة (استنزات) .

الاطار النظرى للبحث ويشمل :

- تطور فن الخزف وتأثره بالتيارات الفكرية والفلسفية .
- دور تقنيات التشكيل الخزفى فى بناء الشكل (مهاريا وجماليا) .
 - اولاً : الجانب المهارى للتقنية
 - ثانياً : الجانب الجمالى للتقنية .
- اللون
- استخدام اللون مع تقنية التشكيل بالحبال (قبل الحريق الأول) لتحقيق قيم جمالية وابتكار أشكال خزفية مستحدثة .

تطور فن الخزف وتأثره بالتيارات الفكرية والفلسفية :

لقد أثرت التيارات الفكرية والفلسفية المختلفة التى ظهرت فى أنماط الفن التشكيلى بالقرن السابق على فن الخزف فأحدثت ثورة فى الفكر السائد فى هذا المجال فقد أضاف ذلك القرن الى فن الخزف والمتذوق له رؤية جديدة كانت بمثابة ثورة على الأساليب الكلاسيكية والقواعد التقنية والخامات المستخدمة، وذلك بهدف خلق مفهوم جديد للشكل الخزفى يختلف فى مضمونه وثقافته وفلسفته عن الشكل الكلاسيكى التقليدى .

وقد كانت بداية هذه الثورة من خلال احدى مدارس الفن الحديث وهى مدرسة الباوهاوس Bauhaws التى نشأت فى مدينة فايمار الألمانية عام ١٩١٩ م .

وقد قامت الباوهاوس بتضييق الهوة بين الفنانين وأساليب الصناعة وكسر الحواجز التى تفصل بين ما هو فنى وما هو عملى والتقريب بين ما يمكن تعلمه كالتقنية وما لا يمكن تعلمه وهو الابداع^(١) وتوالت بعد ذلك الحركات الفنية الحديثة فى صورة اتجاهات فكرية وتشكيلية كان لها الانعكاس المباشر على فن الخزف .

فقد أصبح الشكل الخزفى بناء كلياً يتحكم فى تكوينه صياغات يبدعها الخزاف لتحقيق مضامين تعبيرية ذات قيم فنية^(٢)، حيث أن توافق الصياغات التشكيلية من العوامل الهامة التى تؤثر على جماليات الشكل الخزفى المعاصر وتميزه عن غيره من الأشكال .

دور تقنيات التشكيل الخزفى فى بناء الشكل (مهارياً وجمالياً) :

إن أول ما يجذب المشاهد نحو أعمال الفن هو جمال الشكل، والناس يستجيبون فى العادة للطابع الحسى للأشياء ويستمتعون بها، والطابع الحسى يعنى ترتيب الأجزاء أو ربط العناصر بعضها ببعض^(٣) . ومن الطبيعى أن الفنان يعتمد فى بنائه لعمله من خلال ترتيبه لعناصر التشكيل بعضها ببعض وترتيبه لأجزاء عمله على التقنيات التى يستخدمها حيث ينتقى منها ما يساعده على ترجمة أفكاره ونقل إحساسه وتعبيره الخاص للمتذوق لعمله الفنى .

(١) بندر عبد الحميد : " الباهوس التى غيرت ملامح الحياة الجديدة " بيان الثقافة، فبراير ٢٠٠١م، العدد ٥٨،

(٢) www . Albayan. Co.ae Peter Lane :Cotemporary Porcelain,Chilton

BookCompany,London,1995,P.37 .

(٣) هيربرت ريد: "معنى الفن"، ترجمة سامى خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م، ص ١٥ .

والعمل الفني الخزفي مادة وشكل وتعبير وتقنية، يخرج بيد الفنان من خلال مادة على هيئة شكل بأسلوب أو بأساليب تقنية خاصة، لها قوة تعبيرية تؤكد تعبير كل من المادة والشكل، كعملية ارادية يتحكم بها الخزاف في مادته ويسيطر على ما لديه من إهداء، فلا يأتي عمله وليد الصدفة، وعندئذ تكون التقنية في صميم الإبداع⁽¹⁾.

وقد كانت " طرق التشكيل " هي أول تقنيات عرفها الانسان في مجال الخزف وذلك لسد احتياجاته الأساسية من خلال بناء أواني يستخدمها في حياته اليومية، ثم تطورت تلك التقنيات شيئاً فشيئاً، فكما ذكرنا سابقاً قد تأثر مجال الخزف بالتيارات الفكرية والفلسفية التي ظهرت في أنماط الفن التشكيلي بالقرن السابق

وتعتبر فنون الخزف فيما يخص العمل الفني الخزفي من الفنون التي تدخل فيها التقنية عاملاً أساسياً من الناحيتين البنائية والجمالية، وهذا الفن امتد الى كافة الأبعاد كمؤثر حقيقي في الوجدان الانساني وكموصل جذاب للفكر الإبداعي حيث تتسم تقنياته بالاثارة البصرية التي تؤثر بدورها في الاثارة الفكرية وتحرك الوجدان⁽²⁾.

ومن هنا يمكننا القول أن التقنيات الخزفية يمكن النظر اليها من جانبيين أساسيين وهما :
أولاً : الجانب المهاري للتقنية، ويقتصر دور التقنية هنا على أنها تستخدم فقط في بناء الأشكال الخزفية فقط وهذه التقنيات مثل :

- تقنية التشكيل بالدولاب (عجلة الخزاف) .
- تقنية التشكيل بالحبال .
- تقنية التشكيل بالشرائح .
- تقنية التشكيل بالقالب .

ثانياً : الجانب الجمالي للتقنية، وهو الذي ينظر فيه الى التقنية على أنها تستخدم لإكساب الشكل الخزفي العديد من القيم التشكيلية الجمالية والتعبيرية وهذه التقنيات مثل :

- تقنيات استخدام البطانات الطينية الملونة .
- تقنية الصقل .
- تقنية استخدام البارز والغائر والحذف والاضافة .
- تقنية التشكيل بالحبال ومعطياتها الجمالية .
- تقنية التشكيل بالشرائح ومعطياتها الجمالية .

وهناك الكثير من الأمثلة للأساليب التي استخدمها الخزاف المعاصر لمعالجة الأعمال الخزفية وإكسابها قيم تشكيلية جمالية وتعبيرية لا حدود لها، ويتضح من الأمثلة السابقة أنه لا يوجد فصل تام بين الجانبين المهاري والجمالي للتقنية، حيث ترى الباحثة أن أهم ما يميز الخزاف المعاصر هو التحرر من التقنيات التقليدية الموروثة عبر الأجيال فقد أصبح الخزاف يستفيد من تلك التقنيات بما يساعده على تحقيق هدفه الفني مع السعي دائماً نحو التجديد والابتكار .

وعلى هذا فقد أصبح "دور التقنية لا يتوقف عند كونها مرحلة التنفيذ الآلي فقط بل أنه يمكن القول بأن المضمون التعبيري لبعض الأعمال الفنية يتوقف على كيفية تنظيم العناصر وتتمثل هذه الكيفية في التقنية التي تبرز جماليات تلك العناصر"⁽³⁾

(1) طه يوسف طه : " التأثير الجمالي لمتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ١٩٨٩، ص ١٨ .

(2) مرفت حسن السويدي : "استخدام جماليات وتقنيات الخزف الحديث لابتكار أشكال خزفية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٦، ص ٤٦ .

(3) محمود بشندى قاسم : "دور التقنية في تحقيق المفاهيم الفنية في النحت الحديث"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٧، ص ٢٧ .

فالتنظيم والتأليف بين عناصر العمل هما أهم عوامل احداث الطابع الجمالى لأى عمل فنى خزفى حيث يتمثل ذلك فى التقنيات التى يتوسط بها الفنان الخزاف لبناء عمله الفنى بفكره ومفاهيمه الخاصة وخبرته وأسلوبه المميز .

ومما تقدم فاذا نظرنا الى التقنيات التى استخدمها الفنان بشكل أساسى لبناء الشكل الخزفى منذ عصور، نجد أنها لم تعد ثابتة جامدة كما كانت سابقاً فقد تأثرت بسمات العصر وفلسفته.

وترى الباحثة أن ذلك يتضح من خلال :

أولاً : استخدام بعض هذه التقنيات بهدفين فإلى جانب دور بناء الشكل أصبح الخزاف المعاصر يستخدمها فى الوقت ذاته لاكساب الشكل العديد من القيم الجمالية والتعبيرية وهذه التقنيات مثل تقنية التشكيل بالحبال، تقنية التشكيل بالشرائح الطينية .

ثانياً : أصبح لدى الخزاف المعاصر الحرية فى استخدام أكثر من تقنية لتشكيل هيئة خزفية ومعالجتها جمالياً أو تعبيرياً فى الوقت ذاته (مثل موضوع هذا البحث والذى يسعى الى تجريب استخدام تقنية التلوين بالبطانات الطينية الملونة – أو استخدام العجائن الطينية الملونة مع تقنية التشكيل بالحبال قبل الحريق الأول بهدف ابتكار اشكال خزفية غير تقليدية ومبتكرة).

ثالثاً : ابتكر الخزاف المعاصر العديد من التقنيات التى ساعدته على اثناء الشكل الخزفى جمالياً وتعبيرياً منها تقنية التطعيم بالوحدات الطينية الملونة سابقة التجهيز، تقنية النيرياج، وأيضاً تقنيات توليف الخامات قبل وبعد وأثناء الحريق الخ

ولا يتسع المجال هنا إلى ذكر جميع التقنيات التى يمكن أن يستخدمها الفنان المعاصر لانتاج عمله الفنى، حيث أنها أصبح لا حدود لها كما أن الفنان الخزاف يسعى دائماً الى التجديد والتجريب بهدف الابتكار ومسايرة متطلبات العصر التى يمكن أن يقال أن أهم ما يميزه عن العصور السابقة هو عدم الثبات والسعى الدائم نحو التجديد والابتكار فى كافة المجالات .

اللون : Colour

يعرف هربرت ريد "اللون" بأنه الخاصية الخارجية لجميع الأشكال^(١) واللون من الوجهة الفنية له أهمية خاصة لا تقل عن اهتمامنا بالشكل، ولا تتفصل عنه، فالألوان لا يمكن رؤيتها بدون الشكل، كما أن الشكل الواحد تتأثر فاعلياته الإدراكية باختلاف الطبيعة اللونية له^(٢) . ونلاحظ هذا بوضوح فى مجال الخزف .

فاللون فى الخزف عامل أساسى لتجسيد القيمة الجمالية ... فهو يشكل قيمة علمية أساسية لتحقيق جوانب جمالية وفلسفية ووظيفية على الأجسام والمساحات الخزفية .

فالتشكيلات والتأثيرات اللونية فى الخزف تقدم الدلائل الفكرية والإبداع الفنى لتأكيد وحدة الشكل والتباين والانسجام والاتزان فى اللون والملمس أثناء معالجة الأجسام والمساحات الخزفية فنياً^(٣)

والتأثيرات اللونية تظهر بوضوح على الأجسام الخزفية، بفعل الحرارة وتفاعل مواد التلوين، سواء كانت هذه التأثيرات بطانات طينية فقط أو طلاءات زجاجية فاللون فى مجال الخزف مجال خصب لا حدود له أمام الفنان .

وأنا نرى ألوان الأشكال الخزفية كغيرها من الأشياء " عن طريق انعكاس الأشعة اللونية التى تصدر على المساحات الخزفية"^(٤)

فعندما تسقط أشعة الضوء الأبيض على الشكل الخزفى فان ذلك الشكل يعكس أشعة بلونه فقط ويمتص ما عداها من الأشعة الأخرى التى يتكون منها الضوء الأبيض .

(١) هربرت ريد : " تعريف الفن"، ترجمة مصطفى الأرنؤوطى، دار النهضة المصرية، ١٩٦٢، ص ١٤٥ .

(٢) ايهاب بسمارك الصيفى: " الأسس الجمالية والانشائية للتصميم (فاعليات العناصر التشكيلية) الكاتب المصرى للطباعة والنشر، ١٩٩٨، ص ١٤٧ .

(٣) قدرى محمد احمد : " الابداع ظاهرة طبيعية فى فن وصناعة الخزف"، ١٩٩٩، ص ٥٣ .

(٤) قدرى محمد احمد : " مرجع سابق، ص ٥٦ .

والتفسير السابق يوضح بشكل مبسط جدا العلاقة بين اللون والضوء والتي يستغلها الفنان بطرق وأساليب مختلفة ومتعددة .

وقد أهتم علماء ومفكرون كثيرون بفهم اللون ووضع أسس منهجية له، نذكر منهم الأديب والمفكر الألماني جوته (1749-1832) Goethe والذي نشر عام ١٨١٠ م كتابه " نظرية الألوان " Theory " of Colours " والذي قدم فيه دراسة منهجية للتأثيرات الوظيفية، للون متأثراً في ذلك الوقت بنظرية المعرفة لكانت (Kant (1724-1804) والتي تقول أن الأشياء لا نكتسب حقيقة وجودها إلا من خلال تفكيرنا نحن، وبالتالي فلم تكن الألوان من وجهة نظر جوته عملاً فيزيائياً – مناقضاً في ذلك اكتشافات ودراسات نيوتن الفيزيائية – وإنما تقع ضمن نطاق علم الإدراك والميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة)، وما كان يصبو إليه جوته هو أن يحرر الضوء واللون من تجارب العلماء التقليدية، في محاولة منه لفهم اللون من خلال ما يتركه اللون من أثر في الرائي جاعلاً منه ظاهرة بصرية شخصية بشكل عام^(١) .

وإستخدام الطينيات الخزفية في تلوين الأشكال الخزفية يختلف عن استخدام الطلاءات الزجاجية بأنواعها . كما أن " استخدام الطلاءات اللامعة والمطفأة في المسطحات والأجسام الخزفية له تأثيرات جمالية مختلفة، فالطلاءات اللامعة توحى بالأناقة والخفة للأشكال، والطلاءات المطفأة مع الأسطح الناعمة توحى بالأناقة والرصانة للأشكال – بينما مع الأسطح الخشنة – ذات الملمس الخشن توحى بالقوة والثبات^(٢) .

الطينيات الملونة :

البطانة Engobe- Slip هي اصطلاح يطلق على الطينة المضاف اليها اكسيد من الأكاسيد المعدنية الملونة، تخلط ثم تمزج بالماء وتصفى جيداً، ثم تطبق على الأشكال (المصنوعة من نفس نوع الطينة المستخدمه في تحضير البطانة) حيث يتم تغطية الشكل أو تلوينه أو الرسم عليه أو على أجزاء منه بحيث يكون الشكل في حاله نصف الجفاف اى التجليد وتكون طبقة البطانة رقيقة .

كذلك يمكن أن نطلق كلمة (البطانة) على بعض أنواع من الطينيات التي يمكن أن تستخدم بمفردها دون إضافة أكاسيد معدنية ملونه اليها وذلك مثل استخدام الطينيات البيضاء كالكاولين والبولكي لتغطية سطح أو تلوين بعض أجزاء من طينيات أخرى مثل الاسوانلى وغيرها من الطينيات التي تتصف باللون الغامق .

حيث تستخدم الطينيات الملونه لعدة أغراض على الشكل الخزفي، وما يهمننا في موضوع هذا البحث هو استخدامها لتلوين بعض الأجزاء المدروسه بالشكل الخزفي المنفذ بطريقة (التشكيل بالحبال) في مرحلة التجليد وذلك بهدف اثناء الشكل جمالياً ونتاج أعمال مبتكره تختلف عن الأشكال المعتاد انتاجها بطريقة التشكيل بالحبال .

الطينيات المستخدمه في البحث :

- ١- بطانته طينيه بيضاء اللون :
٧٥% طين بولكى + ٢٥% طين كاولين
تعطى لون أبيض يميل الى الأصفر (بيج) نظراً لزيادة نسبة البولكى .
- ٢- بطانته طينيه سوداء :
٨٠% طين اسوانلى + ٢٠% اكسيد منجنيز
- ٣- بطانته طينيه بنية اللون
٨٠% طين اسوانلى + ٢٠% اكسيد حديد احمر
- ٤- بطانته طينيه خضراء :
٥٠% طين بولكى + ٣٥% طين كاولين + ١٥% اكسيد كروم اخضر .
- ٥- بطانته طينيه زرقاء :
٥٠% طين بولكى + ٤٥% طين كاولين + ٥% اكسيد كوبلت .

^(١) <https://mohrahsakr.wordpress.com/2010/10/12/>

^(٢) صفاء عبد الرؤوف محمد: " العلاقة المتبادلة بين الضوء واللون الواحد في الخزف درجات الحرارة العالية " رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٩، ص ٦٥ .

كما تم الاستعانة فى بعض الأجزاء من الأشكال (بعجائن طينية ملونه) وخاصة فى الأجزاء الدقيقة من بعض الأشكال مثل (شكل الحلزونات أو النقطة وما شابه ذلك من أشكال) خوفا من طمس معالم هذه الأجزاء بعض الشئ عند تلوينها بالبطانة الطينية الملونه باستخدام الفرشاه .

استخدام اللون مع تقنية التشكيل بالحبال لتحقيق قيم جمالية وابتكار أشكال خزفية مستحدثه:
قامت الباحثة بأجراء تجربته عملية على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية للعام الجامعى ٢٠١٥-٢٠١٦- الفصل الدراسى الأول حيث يتلخص منهج الفرقة الثانية فى طرق التشكيل اليدوية و استخدام البطانات الطينية الملونه على الشكل قبل الحريق الأول .

- وقد تم تدريس الطرق التاليه لهؤلاء الطلاب .
 - ١- طريقة التشكيل بالشرائح الطينية
 - ٢- طريقة التشكيل بالحبال
 - ٣- طريقة التشكيل بأستخدام قالب
 - ثم تم تدريب الطلاب على استخدام طريقتين أو اكثر معاً .
 - ثم تم تدريس البطانات الطينية الملونة للطلاب من حيث :
 - أ- طريقة تركيبها
 - ب- طريقة تحضيرها
 - ج- طرق تطبيقها على الشكل وذلك بالرسم المباشر بالفرشاه من خلال عمل تصميم - طريقة التسهيل - طريقة الترخيم .
 - ثم تم تدريب الطلاب على كيفية الاستعانة باللون فى صورة (البطانات الطينية الملونه) مع طريقة التشكيل بالحبال حيث تم تدريبهم على استخدام اللون كتطعيم لبعض الأجزاء المناسبه بالشكل حسب التقنيات المستخدمه فى التشكيل وأسلوب توزيع الطالب لها على مدار اجزاء الشكل على أن يراعى الطالب أسس التصميم بالشكل من :
 - ١- وحدة وترابط بين أجزاء الشكل
 - ٢- واتزان
 - ٣- ونسبة وتناسب بين الأجزاء وعلاقتها ببعضها ببعض والعلاقة بين أحجام التشكيل وحجم الشكل نفسه
 - ٤- والايقاع الناتج عن التقنيات المستخدمه فى البناء وطريقة توزيعها والعلاقة بينها .
- ويؤكد على هذه الأسس أيضاً من خلال توزيعه للون الذى تم تدريبه على أن يتم استخدامه لأثراء الشكل جمالياً من حيث مراعاته للقيم الجماليه من وحدة وترابط - واتزان - ونسبه وتناسب وإيقاع ...
- ثم قامت الباحثة بجمع الأعمال وتحليلها لبيان مدى تحقق القيم الجماليه من خلال الجمع ما بين " اللون " وتقنيه " التشكيل بالحبال " . ومدى ما تتميز به هذه الأعمال من جده وابتكار عن الأشكال التى تم انتاجها سابقاً من هؤلاء الطلاب وغيرهم بالدفعات السابقه .

تحليل الأعمال

العمل الأول :

العمل عبارة عن شكل منفذ بطريقة التشكيل بالحبال باستخدام قالب غير تقليدي، حيث قام الطالب بتوزيع تقنيات التشكيل ما بين حلزونه ونقطه وشرائح متنوعه بطريقه أدت الى تحقق القيم الجماليه وقد أكد الطالب على تحقق القيم الجماليه (من وحده وترابط – واتزان وإيقاع ونسبه وتناسب بين اجزاء الشكل) من خلال طريقة توزيعه للألوان المستخمه بالشكل وهي (الأحمر المائل الى البني – الأبيض – الأسود – الأخضر) حيث أدى وجود هذه الألوان وطريقة توزيعها الى انتاج شكل غير تقليدي ومبتكر يختلف عن الصورة المعتاده لطريقة التشكيل بالحبال . وتوضح الصور الأوضاع المختلفه للشكل .



العمل الثاني : العمل عبارة عن شكل خزفي مبتكر منفذ بطريقة التشكيل بالحبال باستخدام موديل "قالب" غير تقليدي يتميز بفرغ داخلي نافذ وقد قام الطالب بتوزيع تقنيات التشكيل المتنوعه واستخدم اللون في صورته بطانات طينيه ملونه بألوان (أسود- أخضر – أبيض) بصوره أدت الى تحقق القيم الجماليه (من وحده وترابط واتزان – ونسبه وتناسب وإيقاع متنوع) مما أدى الى انتاج شكل جمالي مبتكر . من خلال الجمع ما بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال .



(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00106)



العمل الثالث :

العمل عبارة عن شكل شبه مستدير وقد قام الطالب باستخدام تقنيات التشكيل بالحبال في شكل حلزونه وحبال ونقطه وقطع من الشرائح في تصميم يوحي بشكل تجريدي لزهرة مكرره من الأمام والخلف وقد أكد على فكرة التصميم من خلال توزيعه للألوان الأحمر والبييض والأسود . حيث نلاحظ إثراء القيم الجماليه للعمل من (وحده وترابط- اتزان - إيقاع - نسبه وتناسب) من خلال إضافة عنصر اللون بالعمل .



العمل الفني الرابع :

العمل عبارته عن شكل مبتكر وقد قام الطالب بتوزيع تقنيات التشكيل بالحبال بطريقته تتسم بالايقاع المتنوع في التصميم وقد أكد الطالب على تحقق القيم الجماليه بالشكل من خلال استخدام اللون وتوزيعه بأسلوب أدى الى تحقق تلك القيم من وحده وترابط واتزان ونسبه وتناسب و ايقاع .



العمل الخامس :

العمل عبارته عن شكل مستوحى من المكعب يقف على أحد الزوايا وله فوهة شبه بيضاوية الشكل، وقد قام الطالب بتوزيع تقنيات التشكيل بالحبال في علاقه جماليه مترابطه وقد أكد استخدام اللون في الشكل الى اثره القيم الجماليه بالعمل وانتاج شكل يتميز بالجده والابتكار . وقد تم طلاء هذا العمل بطلاء زجاجي شفاف لأظهار جمال اللون وتنوعه .



(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00106)

العمل السادس :

العمل عبارة عن شكل غير تقليدي مستوحى من فكرة زهره مجسمه شبه مربعة الشكل وقد قام الطالب بتوزيع الأشكال المتنوعه لتقنية التشكيل بالحبال بما يؤكد على فكرة تصميم الشكل وقد استخدم الطالب اللون الأخضر والأحمر مع لون الطين الاسوانلى بأسلوب أدى الى تحقق القيم الجماليه من وحده وترابط واتزان وإيقاع ونسبه وتناسب بين جميع اجزاء الشكل ، وتوضح الصور أوضاع مختلفه للشكل :



العمل السابع :

العمل عبارة عن شكل شبه هرمى ثلاثى وهو يتميز بشكل غير تقليدى ومبتكر حيث تم تنفيذه فى موديل "قالب" وقد استخدم الطالب أشكال متنوعه من التشكيل بالحبال بحيث تتناسب مع تصميم الشكل، وقد أكد الطالب على الابتكار فى الشكل وتحقق القيم الجماليه من خلال استخدام عنصر اللون . وتوضح الصور أوضاع مختلفه للشكل .



(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00106)

وفيما يلي عرض لصور اخرى لبعض أعمال الطلاب بتصميمات وأشكال متنوعه :



(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00106)



(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00106)



(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00106)

ومما سبق نلاحظ أن الأعمال تتميز بالابتكار عن تلك التي يتم تشكيلها بطريقة التشكيل بالحبال دون استخدام اللون حيث نجد تحقق القيم الجماليه (من وحده وترابط – واتزان بين اجزاء الشكل – ونسبه وتناسب وإيقاع فى ترديد اللون وطريقة توزيعه بين أجزاء الشكل) من خلال استخدام اللون مع تقنية التشكيل بالحبال مما يؤكد صحة فروض البحث .

فقد أمكن الابتكار وأستحداث أشكال جديده من خلال الجمع بين اللون (فى صورة البطانات الطينيه الملونه- أو العجائن الطينيه الملونه فى بعض الاحيان) وطريقة التشكيل بالحبال فى صياغات جديده غير مألوفه من طلاب الفرقة الثانيه .

نتائج البحث :

تستنتج الباحثة من خلال الاطار النظرى والتطبيقي ما يلى :

- ١- يمكن انتاج أشكال خزفيه مستحدثه ومبتكره من خلال الجمع ما بين اللون (فى صورة البطانات الطينيه الملونه أو العجائن الطينيه الملونه) وطريقة التشكيل بالحبال .
- ٢- ان الابتكار فى الأشكال الخزفيه المنتجه بطريقة التشكيل بالحبال مع استخدام اللون قبل الحريق الأول لا حدود له حيث يمكن استخدام الكثير من الدرجات اللونيه والصيغات التى لم تستخدم فى هذا البحث والتي يمكن من خلالها اثناء للشكل الخزفى المنتج بهذه الطريقه جمالياً وتعبيرياً .

ملخص البحث

عنوان البحث

"الجمع ما بين اللون وتقنيه التشكيل بالحبال لأبتكار واستحداث أشكال خزفيه منبثقه من الخزف المعاصر "

تتعدد تقنيات تشكيل الخزف اليدويه فمنها (التشكيل بالحبال - الشرائح والمسطحات الطينيه ... الخ) ومما لا شك فيه ان لكل منها امكانات تشكيليه وجماليه متميزه، كما ان استخدام البطانات الطينيه الملونه تعد مدخلا يمكن أن يثرى الشكل الخزفي جماليا .
وحيث أن مقرر الفرقة الثانية - شعبة التربية الفنية - بكلية التربية النوعية - جامعة الفيوم تتلخص في دراسة تقنيات التشكيل اليدوية - واستخدام الأكاسيد كبطانات لونه قبل الحريق الأول ... وعلى هذا ترى الباحثة في موضوع هذا البحث انه يمكن الجمع ما بين "اللون" و "تقنية التشكيل بالحبال COILING " كمدخل لأثراء الشكل الخزفي جماليا ونتاج الطلاب لأشكال خزفيه مستحدثه ومبتكره

وقد حاولت الباحثة من خلال هذا البحث تدريب الطلاب وتوجيههم على استخدام اللون مع تقنية التشكيل بالحبال بعنايه وأسلوب يتفق مع تصميم الشكل ومراعي لأسس التصميم على أن يؤدي ذلك الى اثراء الشكل الخزفي جماليا ... ثم قامت الباحثة بتجميع أعمال الطلاب وتحليلها حيث أثبتت من خلال ذلك صحة فروض البحث فقد استطاع الطلاب انتاج أشكال خزفيه مبتكره ومنبثقه من الفن المعاصر ومستحدثه عن تلك الأشكال المعتاد انتاجها بطريقة التشكيل بالحبال دون استخدام اللون مما يؤكد صحة فروض البحث .

**Research Summary
Address Search**

Combining colour and Coiling to create and development of ceramic forms

emerging of contemporary ceramic

- There are several handmade ceramic forming techniques mismatch (configuration ropes - slides and mud flats etc ...) There is no doubt that each has the potential of plastic and aesthetic distinct, and that the use of bushings colored mud is a gateway can enrich the shape Ceramic aesthetically.
- Since the Second Division decision – Art Education Division - Faculty of Specific Education - Fayoum University is to study the composition of hand - techniques and the use of oxides coating color before the first fire ... On this view, a researcher at the subject of this research it can be a combination of "color" and "modulation technique bungee COILING" as an input to enrich the shape Ceramic aesthetically and students to produce ceramic forms of innovative and creative.
- the researcher has tried through this research training students and guiding them on the use of color with the formation technique ropes with care and style consistent with the shape design and taking into account of the foundations of design that leads to enrich Ceramic figure aesthetically ... then the researcher collected student works and analysis as demonstrated through it Health hypotheses students were able to produce ceramic forms and innovative pop of contemporary art and innovative than those usual output formats profile manner with ropes without the use of color, which confirms the correctness of hypotheses.

المراجع

- ايهاب بسمارك الصيفى: " الأسس الجمالية والانشائية للتصميم (فاعليات العناصر التشكيلية) الكاتب المصرى للطباعة والنشر، ١٩٩٨ .
- بندر عبد الحميد : " الباهوس التى غيرت ملامح الحياة الجديدة " بيان الثقافة، فبراير ٢٠٠١م، العدد ٥٨ .
- قدرى محمد احمد : " الابداع ظاهرة طبيعية فى فن وصناعة الخزف"، ١٩٩٩ .
- هربرت ريد : " تعريف الفن"، ترجمة مصطفى الأرنؤوطى، دار النهضة المصرية ، ١٩٦٢ .
- هربرت ريد: "معنى الفن"، ترجمة سامى خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م.
- صفاء عبد الرؤوف محمد: " العلاقة المتبادلة بين الضوء واللون الواحد فى الخزف و درجات الحرارة العالية"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٩ .
- طه يوسف طه : " التأثير الجمالى لمتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ١٩٨٩ .
- محمود بشندى قاسم : "دور التقنية فى تحقيق المفاهيم الفنية فى النحت الحديث"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٧ .
- مرفت حسن السويفى : "استخدام جماليات وتقنيات الخزف الحديث لابتكار أشكال خزفية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٦ .
- <https://mohrahsakr.wordpress.com/2010/10/12>
- www . Albayan. Co.ae Peter Lane :Cotemporary Porcelain,Chilton BookCompany,London1995,.